مصر في خلافة عمر رضي الله عنه واهدي ايضا قدحا من قوارير
كان عليه السلام يشرب فيه وثيابا من قباطي مصر والف مثقال
ذهبا وعسلا من عسل بنه فاعجب النبي صلى الله عليه وسلم العسل
ودعى في عسله بالبركه وفرسا يقال له لزاز وبغلة يقال لها
الدلدل وحمارا يقال له عفيرا او يعفور ووصلت الهدايا سنة
سبع وقيل سنة ثمان فقبل له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هديته فاخذ مارية لنفسه وكان صلى الله عليه وسلم معجبا
بمارية وكانت بيضا جميله وضرب عليها الحجاب وكان يطاها
بملك يمينه فلما حملت بابرهيم ووضعته قبلته سلمى مولاة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فجاء ابو رافع زوج سلمى فبشر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بابرهيم فوهبه عبدا وذلك في ذي الحجة
من السنة الثامنه كما سيجي ووهب سيرين لحسان بن ثابت ووهب
احدي الجاريتين لابي جهم بن حذيفه وبقيت البغلة الى زمان
معاوية وهلك الحمار مرجعه من حجة الوداع ومات المقوقس في
خلافة عمر بن الخطاب على نصرانيته ودفن في كنيسة ابي محبس ●

ذكر كتاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحارث ابن ابي شمر الغساني

ذكر الواقدي ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث شجاع بن وهب
الى الحارث بن ابي شمر الغساني فانتهى اليه كتاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكان فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول
الله الى الحارث ابن ابي شمر سلام على من اتبع الهدي وامن به
وصدق واني ادعوك ان تومن بالله وحده لا شريك له يبقى لك
ملكك فختم الكتاب فاخذ شجاع وخرج به الى الحارث وهو بغوطة
دمشق فوجده وهو مشغول بتهيئة الانزال والالطاف لقيصر
وهو جا من حمص الى ايليا حيث كشف الله عنه جنود فارس شكرا
لله تعالى قال شجاع فاقمت على بابه يومين او ثلثه فقلت لحاجبه اني

رسول

رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تصل اليه حتى
يخرج يوم كذا او كذا وجعل حاجبه وكان روميا يسالني عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يدعوا اليه فكنت احدثه عن صفته وما
يدعوا اليه فيرق حتى يغلبه البكا ويقول اني قرات الانجيل فاجد
صفة هذا النبي بعينه فكنت اراه يخرج بالشام فاراه قد خرج
بارض القرظ وانا اومن به واصدقه واخاف من الحارث ان يقتلني
وكان الحارث يكرمني ويحسن ضيافتي ويخبر وبي عن الحارث باليأس
منه ويقول هو يخاف قيصر وخرج الحارث يوما فجلس على سرير ووضع
التاج على راسه واذن لي عليه فدخلت ودفعت اليه كتاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقراه ثم رمى به وقال من ينزع مني ملكي
وانا سائر اليه ولو كان باليمن جئته فلم يزل جالسا يعرض حتى
الليل ثم قام وامر بالخيل ان تنعل ثم قال اخبر صاحبك ما ترى
وكتب الى قيصر يخبره بخبري وما عزم عليه فصادف رسوله قيصر
بايليا وعنده دحية الكلبي قد بعثه اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما قرا قيصر كتاب الحارث كتب اليه ان لا تسر اليه واله
عنه واوفني بايليا قال ورجع الكتاب وانا مقيم فلما جا جواب
كتابه دعاني فقال متى تريد ان تخرج الى صاحبك فقلت غدا فامر
لي بمائة مثقال ذهبا ووصلني حاجبه مري بنفقه وكسوة وقال
اقرا على رسول الله صلى الله عليه وسلم مني السلام واخبره اني متبع دينه
فقدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال باد ملكه
واقراته من مري السلام واخبرته مما قال حاجبه فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صدق ومات الحارث عام الفتح وكان نازلا
بجلق وانتقل ملكه الى جبلة ابن الايهم الغساني اخر ملوك بني غسان
وكان ينزل الجابيه ادركه عمر بن الخطاب بالجابيه فاسلم ثم انه
لاحى رجلا من مزينه فلطم عينه فجاذبه المزني الى عمر رضي الله عنه

ذكر مارية

هبة النبي صلى الله عليه وسلم عبدا بشارة بولده

كتابه صلى الله عليه وسلم الى الحرث ابن ابي شمر وهو بالغوطة

ذكر حاجب الحرث

ذكر جبلة بن الايهم